

مدى تطبيق مدارس ادارة التربية والتعليم بمحافظة المخوة لمعايير الاعتماد المدرسي

دراسة بحثية

الأستاذ/ عبد الله خلف جمعان الغامدي

رئيس قسم الجودة الشاملة- إدارة التربية والتعليم بالمخوة

المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: alshadwi11@hotmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق مدارس ادارة التربية والتعليم بمحافظة المخوة لمعايير الاعتماد المدرسي و تحديد الاحتياجات التدريبية لمدارس إدارة التربية والتعليم بمحافظة المخوة لمساندتها في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي . مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع البحث من مديري ومديرات المرحلة المتوسطة والثانوية بمحافظة المخوة والبالغ عددهم 63 مدير ومديرة. تم استخدام الرزمة الإحصائية SPSS- Statistical Package for Social Sciences في عملية التحليل واختبار الفرضيات وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها قبول فرضية الدراسة والتي مفادها ان المجالات التي استخدمت كمؤشرات لقياس مدى تطبيق مدارس ادارة التربية والتعليم بمحافظة المخوة لمعايير الاعتماد المدرسي بينت وجود فروق في تطبيق المعايير. و ان مجال القيادة المدرسية الفعالة من اهم المؤشرات و الذي حصل على اعلى متوسط حسابي بناء على استجابة مديري ومديرات المدارس و اثره الواضح على مدى تطبيق مدارس ادارة التربية والتعليم بمحافظة المخوة لمعايير الاعتماد المدرسي. كما توصل الباحث من خلال النتائج ايضا ان اهتمام ومتابعة أولياء الأمور والمجتمع المحلي حصل على اقل متوسط حسابي، مما يعني ان هذا المجال ذو تأثير ضعيف في مدى تطبيق مدارس ادارة التربية والتعليم بمحافظة المخوة لمعايير الاعتماد المدرسي.

الكلمات المفتاحية : معايير ، اعتماد ، المدرسي

1. المقدمة

1.1 تمهيد

يعد الاهتمام بالتعليم أحد أهم مؤشرات تقدم أي دولة ، وفي الآونة الأخيرة أصبح هناك اهتمام كبير بتطبيق المعايير الدولية في مجال التربية والتعليم ، في المدارس والمعاهد على وجه الخصوص ، باعتبار أن التعليم يمثل حجر الأساس للتطور والنمو الاقتصادي والحضاري لأي دولة ، ولم يعد تحقيق الأهداف في مستوياتها الدنيا الغاية التي تقف عندها جهود الأفراد والمؤسسات وإنما أصبح الوصول لدرجة عالية مقبولة من التميز في إتقان العمل وارتفاع مستويات الأداء هو ما تسعى إليه المجتمعات والدول المختلفة (دليل الاعتماد المدرسي ، 2011م) .

ويعد الاعتماد المدرسي وسيلة هامة لتحقيق ضمان الجودة ، ولقد ظهرت عملية ضمان الجودة والاعتماد كرد فعل من جانب التربويين والمعنيين بالتعليم في المجتمع تجاه القلق من تدني مخرجات العملية التعليمية ، فتقويم الأداء المدرسي أحد أهم المنطلقات لتطوير التربية والتعليم في التعليم العام ، فالمدرسة هي الوحدة الأكثر أهمية في النظام التعليمي ولة مسؤولية مباشرة عن نوعية مخرجاته ، والاعتماد التربوي أو الأكاديمي يمثل أحد أبرز الوسائل لتقويم أداء المدرسة وقياسه ، بصفته عاملاً في تقويم أدائها وتطويره ومؤشراً على تحقيقها للمعايير التربوية المطلوبة في بيئتها التعليمية وبيئتها العالمية. (الملحم ، 1428هـ) .

ويتم الاعتماد المدرسي من خلال هيئات مستقلة متخصصة تقوم بالتحقق من توفر معايير موضوعية محددة في المدرسة التي تسعى للحصول على الاعتماد والاعتراف بها كمؤسسة تعليمية وبرامجها التي تعد الطلاب وتؤهلهم بما يتناسب مع أدوارهم كأعضاء عاملين في المجتمع ، وتفتح أمامهم آفاق المستقبل للنمو والتطور ، وتقديم المزيد من أجل نهضة مجتمعهم ورفقيه ، ويشجع الاعتماد المدرسي المدارس على إجراء التقويم الذاتي والتخطيط العملي من أجل تحسين جميع عناصر العملية التعليمية بشكل منتظم ومستمر. (النجار، 2013م) .

إن تحقيق الاعتماد المدرسي لم يعد أمراً اختيارياً إنما أصبح ضرورة وأمراً حتمياً للتعامل مع الواقع الحالي للتعليم العام في المملكة واستجابة للتطورات العالمية والمحلية ، وتحقيق النجاح في مواجهة ضغوط المنافسة العالمية (الشريبي ، 2013م) .

2.1 مشكلة البحث

أصبح تحقيق الاعتماد إتجهاً عالمياً تقتضيه متطلبات العصر ومستجداته مما جعل الكثير من الدول تعيد النظر في أنظمتها التعليمية نظراً للدور الذي يضطلع به الاعتماد المدرسي كونه المحفز للجودة والتحقق من قدرة المدرسة على تحقيق أهدافها التي حددها لها المجتمع، ومن هنا تبرز الحاجة لتحقيق الاعتماد في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية للتمكن من تطوير النظام التعليمي وتحسين أداءه وتوفير كافة مقومات نجاحه، لا سيما في ظل توفر الظروف والمعطيات المناسبة لتحقيق ذلك مع ضرورة الاستفادة من خبرات الدول الرائدة في هذا المجال .

وعلى ذلك تكمن مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

ما مدى تطبيق معايير الاعتماد المدرسي بإدارة التربية والتعليم بمحافظة المخوافة؟

3.1 أهمية الدراسة

تمثل المدرسة النواة التي تبني عليها عمليات التنمية المستدامة في كافة المجالات ، ونظراً للدور الكبير المناط بالمدارس فإنه لم يعد مقبولاً أن يكون أداءها لا يستند إلى محكات حقيقية لضمان تحقيق أهداف السياسة التعليمية وجودة المخرجات ، من هنا لزاماً على المدارس أن تستفيد من التجارب العالمية في تطوير المدارس ومن تلك التجارب الاعتماد المدرسي مما يجعل المدارس تسير في الطريق الصحيح نحو مجتمع المعرفة ومن ثم حصولها على شهادة اعتماد من هيئة اعتماد معترف بها محلياً او دولياً مما يعزز ثقة منسوبيها في الاداء ويدفعهم نحو تقديم المزيد من الإبداع وفي ذات الوقت يجعلها محل تقدير واعتزاز الجهات المسؤولة عن التعليم والطلبة وأولياء الأمور والمجتمع.

4.1 أهداف البحث

1. التعرف على مدى تطبيق مدارس ادارة التربية والتعليم بمحافظة المخوة لمعايير الاعتماد المدرسي ..
- فرض البحث : هناك فروق في مدى تطبيق مدارس إدارة التربية والتعليم بمحافظة المخوة لمعايير الاعتماد المدرسي .

5.1 مصطلحات الدراسة

تضمنت الدراسة الحالية مجموعة من المصطلحات يمكن تعريفها على النحو التالي :
الاعتماد Accreditation :

يعرف الاعتماد بأنه عملية التقييم الشامل الذي تقوم به هيئة الاعتماد للمؤسسة، ويتم خلالها منح شهادة " اعتماد المؤسسة " إذا تمكنت المؤسسة من إثبات أن لديها القدرة المؤسسية، وتحقق الفاعلية التعليمية وفقاً للمعايير القياسية والمعلنة من الهيئة، ولديها من الأنشطة المتطورة التي تضمن التحسين والتعزيز المستمر للجودة (حسين ، بشير محمود، ص12).

الاعتماد التربوي . Educational Accreditation :

ويعرف الاعتماد التربوي أيضاً بأنه "عملية تبدأ بالتقييم الذاتي للمؤسسة ككل، أو في جزء من أجزائها، ومن ثم مطابقة هذا التقييم بتقييم خارجي تقوم به لجان خارجية، يعمل بها متخصصون ومدربون على التقييم الموضوعي، وتتم هذه العملية في ضوء معايير موضوعة سلفاً (أمل ، سعيد حباكة، 2004، ص14).

الجودة quality :

عرف رينهارت Rinehart الجودة : بأنها مجموعة الخصائص المتجمعة لمنتج أو لخدمة ترضى احتياجات الزبون، سواء كان الزبون هو المتلقي المباشر للخدمة، أو المستخدم الأصلي للمنتج أو الخدمة أو كلاهما (Rinehart,g,1993,p49)

المعايير Standards: يقصد بها الحد الأدنى من الكفايات المطلوب تحقيقها لغرض معين، ويعتبر هذا الحد الأدنى هو أقل الكفايات الواجب توافرها لدى الفرد أو المؤسسة لكي يؤدي وظيفته، بما يقوم على تحسين الوضع الحالي (حسين ، بشير محمود، 2009، ص8)

6.1 حدود البحث

مديرو المدارس بإدارة التربية والتعليم بمحافظة المخوة خلال الفصل الدراسي الأول 1435هـ/1436هـ.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2. الإطار النظري : وشمل الحديث عن مفهوم الاعتماد المدرسي، أهدافه، المبادئ العامة للاعتماد مبررات الاعتماد المدرسي، المبادئ الأساسية لاعتماد الجودة، المتطلبات الأساسية لعمل لجنة الاعتماد التربوي، المعايير التي يجب توافرها في هيئات الاعتماد، تجارب وخبرات دولية في الاعتماد المدرسي.

2.2. الدراسات السابقة :

1. اتضح من دراسة المدني ، عائشة بنت احمد والعمرى ، مريم بنت زيد (2013م) الأهمية التي يضطلع بها الاعتماد المدرسي حيث هو المحفز للجودة ويساعد على كشف نقاط القوة والضعف كما أن اعتماد المدارس ورفع مستوياتها أكاديمياً يرفع الجودة النوعية فيها وبالتالي تحسن مخرجات التعليم كما أتضح وجود بعض المعوقات لتطبيق الاعتماد منها سوء بعض المباني المدرسية وعدم توفر مرافق ومعدات للبحث العلمي .
2. دراسة الشريبي ، غادة (2013م) وخلصت إلى أن تحقيق الاعتماد أصبح اتجاهًا عالمياً تقتضيه متطلبات العصر ومستجداته مما جعل العديد من دول العالم تعيد النظر في أنظمتها التعليمية وتحاول الارتقاء بها للوصول إلى مرحلة الجودة التي تؤهل للاعتماد مما يضمن لها القدرة على المنافسة محليا وعالميا على نوعية الخريجين وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها أن المعوقات التي تحقيق الجودة والاعتماد المدرسي متعددة منها الديكتاتورية والفردية ، عدم تفويض السلطة ، غياب آلية المتابعة والمساءلة ، عدم تطبيق نظام الجودة المؤهل لاعتماد المدرسة ، البيروقراطية ، غياب التحفيز ، مقاومة التغيير وضعف روح العمل الجماعي .
3. دراسة النجار ، عبد الوهاب بن محمد (2013م) والتي خلصت إلى أن الغاية من الاعتماد المدرسي هو التحقق من قدرة المدرسة على تحقيق أهدافها التي حددها المجتمع لها ، كما أن الاعتماد المدرسي يقوم على أساس تقويم المدرسة والتأكد من توافر المتطلبات الأساسية لديها التي تمكنها من تحقيق أهدافها ، كما ركزت الدراسة على أن الاعتماد المدرسي يتم من خلال هيئات مستقلة تقوم بالتحقق من توافر معايير موضوعية محددة في المدرسة التي تسعى للحصول على الاعتماد والاعتراف بها كمؤسسة تعليمية ، كما أن الاعتماد يشجع المدارس على إجراء التقييم الذاتي والتخطيط العلمي من أجل تحسين الأداء المدرسي بشكل علمي ومستمر .
4. دراسة (الملحم ، 1428هـ) وتتلخص أهم النتائج التي توصلت إليها :
 - هناك حاجة فعلية لتحقيق الاعتماد في التعليم العام في المملكة العربية السعودية وذلك لتنامي حاجة النظام التعليمي السعودي لتحسين مستوى أدائه وتعزيز مصداقيته وتوفير أطر للمساءلة والمحاسبة ولتحسين المشاركة المجتمعية وتخفيف المركزية في النظام التعليمي من خلال العمل على تعزيز الجودة التربوية وتفعيل التقويم الذاتي ودعمه بالتقويم الخارجي المستقل .
 - هناك فرص وإمكانيات لوجود هيئة مستقلة للاعتماد التربوي للمدارس في التعليم العام تدعمها الظروف والمعطيات المتوفرة في الميدان التربوي في المملكة العربية السعودية .
5. دراسة النوح ، عبدالعزيز بن سالم وآخرون (2012م) وأظهرت نتائج الدراسة وجود مجموعة من الصعوبات التي تعوق تطبيق نظام الاعتماد المدرسي بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية من أهمها صعوبات مرتبطة بالتطوير والتدريب وصعوبات مرتبطة بالإمكانات والتجهيزات وصعوبات مرتبطة بالمقررات وصعوبات مرتبطة بالقيادة وصعوبات مرتبطة بالمعلمين والطلاب .
6. دراسة (الخطيب ، محمد بن شحات والجبر ، عبدالله بن عبداللطيف ، 1998م) وقد أسفرت نتائج الدراسة عن اتفاق عينة الدراسة على تحديد مفهوم الاعتماد باعتباره صيغة لقياس كفاءة وفاعلية المؤسسة العلمية كما أوضح أفراد العينة أهمية الاعتماد الأكاديمي في تحسين نوعية التعليم وقد أكدت الدراسة على أهمية إعداد كوادر بشرية للإدارات والاعتماد الأكاديمي والاستفادة من خبرات الدول الرائدة في هذا المجال .

3.2 التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت الاعتماد المدرسي، تم عرض العديد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية والتي ركزت على درجة جاهزية مدارس ادارة التربية والتعليم بمحافظة المخواه لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي والدور المهم لضمان مخرجات المدارس وجودتها.

وقد ركزت الدراسات السابقة على اهمية تطبيق الاعتماد المدرسي حيث يعد المحفز للجودة والمساعد على كشف نقاط القوة والضعف ، كما ان اعتماد ورفع مستوياتها أكاديميا يرفع الجودة النوعية وبالتالي تحسين جودة مخرجات التعليم.

كما تم التأكيد على أهمية التقييم الذاتي للمدرسة ومن ثم يمكنها الخضوع لتقييم خارجي من أجل التأكد من تطبيق معايير الاعتماد المدرسي بشكل جيد يساهم في تحسين اداء المدارس وتجويد مخرجاتها.

وقد ركزت الدراسات السابقة على وجود بعض المعوقات التي تحد من تطبيق الاعتماد المدرسي ومنها الديكتاتورية الفردية وعدم تفويض السلطة وغياب آلية المتابعة والمساءلة والبيروقراطية وغياب التحفيز ومقاومة التغيير .

كما ركزت الدراسات السابقة على أهمية إعداد كوادر بشرية للإدارات والاعتماد الأكاديمي ووجود هيئة وطنية للاعتماد والاستفادة من خبرات الدول الرائدة في هذا المجال.

3. منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

1.3. مجتمع البحث وعينته :

تم تحديد مجتمع البحث والمتضمن مديري ومديرات المدارس للمرحلتين المتوسطة والثانوية بإدارة التربية والتعليم في محافظة المخواه وعددهم 63 مدير/ة مدرسة .

2.3. أدوات البحث والأجهزة المستعملة: المصادر والمراجع 2 - استمارة الاستبانة 3- استمارة تفرغ البيانات 4-

حاسبة 5- جهاز كمبيوتر

3.3 إجراءات البحث الميدانية :

توصيف أداة البحث : تم اعتماد استبانة الدراسة والتي تكونت من 6 مجالات رئيسية و 52 فقرة كما يلي:

المجال الأول: القيادة المدرسية الفعالة (9 فقرات) ، المجال الثاني: الجودة والتحسين المستمر(6 فقرات)، المجال الثالث: إدارة الموارد (13 فقرة)، المجال الرابع: عمليات التعليم والتعلم والتقييم (9 فقرات)، المجال الخامس : التوجيه والإرشاد و الخدمات الطلابية (11 فقره)، المجال السادس: أولياء الأمور والمجتمع المحلي: (4 فقرات). وكانت بدائل الإجابة خماسية الأبعاد (مقياس ليكرت) كما مبينة في الجدول التالي :

بدائل الإجابة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
الوزن	5	4	3	2	1

تجربة أداة البحث:

بعد استكمال بناء أداة البحث قام الباحث بما يلي :
 التجربة الاستطلاعية : للتأكد من وضوح فقرات الاستبانة ومقياسها بالنسبة لعينة البحث قام الباحث بجراء تجربة استطلاعية على عينة قوامها 20 مديرة/مدرسة حيث تم التأكد من وضوح فقرات الأداة ومقياسها وأصبحت جاهزة للتطبيق .
 التجربة الرئيسية : طبقت الأداة والمكونة من 52 فقرة على عينة التجربة الرئيسية والبالغة 63مديرة/مدرسة يمثلون مديرو ومديرات المدارس الثانوية بإدارة التربية والتعليم بمحافظة المخواة .

تصحيح المقياس :

تتم عملية تصحيح المقياس بوضع درجة مناسبة لكل فقرة ولما كانت فقرات المقياس 52 فقرة وبدائل الإجابة خماسية أصبحت أعلى دجة للمقياس 240 وأدنى درجة 52 وقد بلغ الوسط الفرضي للمقياس 84 وهو حد نسترشد به للدلالة على مدى تطبيق معايير الاعتماد المدرسي من عدمها .

4.3 التحليل الإحصائي :

وصف عينة الدراسة:

يبين الجزء التالي وصفا للخصائص الديموغرافية للأفراد المستجيبين على أسئلة الاستبانة والمكونة من نوع المدرسة، المرحلة الدراسية، مؤهل مديرة/المدرسة، عدد سنوات الخبرة في ادارة المدرسة كما هي على النحو التالي:

أولاً: نوع المدرسة:

جدول رقم (1): توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير نوع المدرسة

يلاحظ من الجدول رقم (1) أن (32) من المدارس محل البحث تمثل مدارس "إناث" أي بنسبة بلغت (50.8 %). أما عدد مدارس "البنين"، فأنها تمثل (31) مدرسة أي بنسبة بلغت (49.2 %).

النسبة المئوية	التكرار	الفئات	
49.2	31	بنين	نوع المدرسة
50.8	32	بنات	
100.0	63	المجموع	

ثانياً: المرحلة الدراسية

جدول رقم (2): توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المرحلة

يلاحظ من الجدول رقم (2) أن (38) مدرسة من المدارس محل البحث كانت مدارس للمرحلة الابتدائية أي ما

النسبة المئوية	التكرار	الفئات	
60.3	38	ابتدائي	

نسبته (60.3%) من العينة، بينما بلغ عدد المدارس للمرحلة المتوسطة (13) مدرسة وبنسبة بلغت (20.6%)، بينما بلغ عدد المدارس للمرحلة الثانوية (12) مدرسة وبنسبة بلغت (19.0%). وتشير هذه النتائج إلى استجابة المدارس بمختلف المراحل لتمثيل المجتمع والذي يفيد في تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

المرحلة	متوسط	13	20.6
	ثانوي	12	19.0
المجموع		63	100.0

ثالثاً: مؤهل مدير/ة المدرسة

جدول رقم (3): توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير مؤهل مدير/ة المدرسة

يتضح من الجدول رقم (3) أن نسبة من عينة الدراسة هم من يحملون مؤهل "بكالوريوس فما دون" غالبية المستجيبين لأداة الدراسة، حيث بلغت نسبتهم (92.1%)، في حين بلغت نسبة المبحوثين ممن يحملون مؤهل أعلى من البكالوريوس (7.9%).

النسبة المئوية	التكرار	الفئات	
92.1	58	بكالوريوس فما دون	مؤهل مدير/ة المدرسة
7.9	5	أعلى من بكالوريوس	
100.0	63	المجموع	

رابعاً: سنوات الخبرة في إدارة المدرسة

جدول رقم (4): توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في إدارة المدرسة

يشير الجدول رقم (4) إلى أن ما نسبته (36.5%) من المبحوثين لديهم خبرة في مجال العمل في إدارة المدرسة (أقل من 5 سنوات)، كما يشير الجدول إلى أن نسبة المديرين في عينة الدراسة والذين لديهم خبرة تتراوح (من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات) قد بلغت (19.0%) وهي أقل مستوى، في حين نسبة المديرين والذين لديهم خبرة (10 سنوات فأكثر) فقد بلغت (42.9%) وهي أعلى مستوى، وتدل النتائج السابقة على أن عينة الدراسة لديهم خبرة كبيرة في عمل إدارة المدارس.

النسبة المئوية	التكرار	الفئات	
36.5	23	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة في إدارة المدرسة
19.0	12	من 5 - 10 سنوات	
42.9	27	أكثر من 10 سنوات	
1.6	1	5	
100.0	63	المجموع	

الاختبارات الخاصة بأداة القياس (الاستبانة)

صدق الأداة: قام الباحث بعرض الاستبانة الأولية على الأستاذ المشرف لمناقشة فقراتها المختلفة، وتم عرضها على عدد من الأساتذة المحكمين، للتأكد من تغطيتها لجوانب الموضوع الأساسية ووضوحها، وسلامة صياغتها ومحتوياتها. ثم عدلت الأداة بناءً على ملاحظاتهم في حذف بعض العبارات، وتعديل وإضافة عبارات جديدة، وإعادة صياغة بعض الفقرات،

لتصبح أكثر وضوحاً وفهماً لدى المجتمع المبحوث المشمول في الدراسة، ولتكون أكثر صدقاً في قياس موضوع هذه الدراسة.

ثبات اداة الدراسة: للتأكد من ثبات الأداة، تم حساب الاتساق الداخلي حسب معادلة "كرونباخ ألفا"، والجدول أدناه يبين هذه المعاملات، واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة.

جدول (5):معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا

المجالات	عدد الفقرات	الاتساق الداخلي
القيادة المدرسية الفعالة	9	0.833
الجودة والتحسين المستمر	6	.874
ادارة الموارد	13	0.879
عمليات التعليم والتعلم والتقييم	9	0.895
التوجيه والارشاد والخدمات الطلابية	11	0.900
اولياء الامور والمجتمع المحلي	4	0.763
معامل الثبات ككل	6	0.908

يظهر من الجدول رقم (5) أن معاملات الثبات تراوحت بين تراوح (0.763-0.900)، كان أعلاها لمجال " التوجيه والارشاد والخدمات الطلابية"، وأدناها لمجال " اولياء الامور والمجتمع المحلي"، وبلغ معامل الثبات للأداة ككل (0.908)، وهي قيم عالية تدل على ثبات أداة الدراسة بالاعتماد على (Sekaran and Bougie)، حيث تعتبر هذه القيمة ضعيفة إذا كانت اقل من 60% ومقبولة إذا كانت 61%- 79% وجيدة إذا كانت 80% فأكثر (Sekaran and Bougie, 2010, P325).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

تم استخدام الرزمة الإحصائية SPSS- Statistical Package for Social Sciences في عملية التحليل واختبار الفرضيات حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) بهدف التحقق من التجانس أو الاتساق الداخلي لأداة القياس والتأكد من ثباتها.

2- المتوسطات الحسابية لتحديد معدل استجابة الأفراد المستجيبين على أسئلة الاستبانة لمحاو الدراسة.

3- الانحرافات المعيارية لقياس درجة التشتت المطلق لقيم الإجابات عن وسطها الحسابي.

4- اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample T- Test) لاختبار فرضيات الدراسة.

الجدول رقم (6) : معيار رقم (3) مقياس التحليل

الدرجة	المتوسط الحسابي
متدنية	2.49-1

متوسطة	أعلى من 2.49- 3.49
عالية	أعلى من 3.49- 5

سيتم في هذه الجزء اختبار فرضيات الدراسة وفقاً لمجاور الدراسة والمؤشرات الخاصة بكل محور (Sekaran and Bougie, 2003, p.170).

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تطبيق مدارس ادارة التربية والتعليم بمحافظة المخوة لمعايير الاعتماد المدرسي إذ بلغ (3.7349). كما تم مقارنة المتوسط الحسابي مع العلامة المعيارية (3) - معيار قبول الفرضية- باستخدام اختبار "ت" كما هو مبين في الجدول رقم (6).

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للفقرات ككل مقارنة بالمعيار (3)

الدالة الإحصائية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
.07568	49.349	.60072	3.7349	63	درجة جاهزية مدارس ادارة التربية والتعليم بمحافظة المخوة لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين المتوسط الحسابي والعلامة المعيارية (3) حيث بلغت قيمة "ت" 49.349 وبدلالة احصائية بلغت 0.07568.

اختبار فرضية الدراسة:

هناك فروق في مدى تطبيق مدارس إدارة التربية والتعليم بمحافظة المخوة لمعايير الاعتماد المدرسي.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات تطبيق مدارس ادارة التربية والتعليم بمحافظة المخوة لمعايير الاعتماد المدرسي ، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات تطبيق مدارس ادارة التربية والتعليم بمحافظة المخوة لمعايير الاعتماد المدرسي

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.3611-4.3422)، حيث جاء مؤشر القيادة المدرسية الفعالة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.3422)، بينما جاء مؤشر أولياء الأمور والمجتمع المحلي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.3611)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجالات تطبيق مدارس ادارة التربية والتعليم بمحافظة المخوة لمعايير الاعتماد المدرسي (3.7349).

الرتبة	الرقم	المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	1	القيادة المدرسية الفعالة	4.3422	.53410
5	2	الجودة والتحسين المستمر	3.5132	.81885
3	3	إدارة الموارد	3.6825	.70454
2	4	عمليات التعليم والتعلم والتقييم	3.8483	.69196
4	5	التوجيه والإرشاد والخدمات الطلابية	3.6623	.73519
6	6	أولياء الأمور والمجتمع المحلي	3.3611	.83253

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدى، حيث كانت على النحو التالي:

1. القيادة المدرسية الفعالة

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات القيادة المدرسية الفعالة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
4	1	تلتزم المدرسة بلوائح ونظم وزارة التربية والتعليم وتطبقها بكفاءة وفاعلية .	4.43	.756
2	2	يتسم الجو العام في المدرسة بالإيجابية والدعم والمشاركة والمسؤولية والالتزام .	4.51	.759
1	3	للمدرسة رؤية ورسالة وأهداف واضحة ومقبولة لدى المستفيدين الداخليين والخارجيين .	4.52	.759
7	4	رؤية ورسالة وأهداف المدرسة تتناسب مع إمكانياتها .	4.095	.9108
6	5	لدى المدرسة قيم معلنه يتم الالتزام بها وتسهم في تحقيق رؤية المدرسة ورسالتها وأهدافها	4.29	.923
2	6	تطبق المدرسة خطة إجرائية لتعزيز قيم المواطنة والانتماء لجميع منسوبيها.	4.51	.693
5	7	توثق المدرسة كافة الإنجازات للإدارة والمعلمين والطلاب	4.33	.762
3	8	تشجع الممارسات المتميزة وتكافئ القائمين عليها .	4.48	.692
8	9	تقيم المدرسة مدى فعالية الإدارة في أداء واجباتها	3.92	1.021

يبين الجدول (9) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.52- 3.92)، حيث جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على " للمدرسة رؤية ورسالة وأهداف واضحة ومقبولة لدى المستفيدين الداخليين والخارجيين . " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.52)، بينما جاءت الفقرة رقم (9) ونصها " تقيم المدرسة مدى فعالية الإدارة في أداء واجباتها . " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.92). وبلغ المتوسط الحسابي القيادة المدرسية الفعالة ككل (4.3422).

2. الجودة والتحسين المستمر

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الجودة والتحسين المستمر

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
--------	-------	---------	-----------------	-------------------

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	1	تخطط المدرسة للجودة والتحسين المستمر من خلال خطة استراتيجية شاملة	3.79	.864
4	2	تلتزم المدرسة بإجراء التقويم الذاتي في ضوء معايير قياسية	3.46	.947
6	3	حصول المدرسة على تقارير من الخارج تشير إلى مطابقة أداءها لمعايير الجودة	2.97	1.231
2	4	لدى المدرسة خطة شاملة للتطوير تتماشى مع رسالة المدرسة وأهدافها ومتطلبات التعلم	3.75	.933
3	5	يوجد بالمدرسة فريق للتحسين المستمر يسهم بفاعلية في تطوير أداؤها .	3.73	1.125
5	6	لدى المدرسة نظام مراقبة مدى الالتزام بمعايير الجودة	3.38	1.128

يبين الجدول (10) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.97-3.79)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " تخطط المدرسة للجودة والتحسين المستمر من خلال خطة استراتيجية شاملة " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.79)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) ونصها " حصول المدرسة على تقارير من الخارج تشير إلى مطابقة أداؤها لمعايير الجودة " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.97). وبلغ المتوسط الحسابي للجودة والتحسين المستمر ككل (3.5132).

3. إدارة الموارد

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات إدارة الموارد

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
3	1	توفر هيئة عمل إدارية وتدريبية مؤهلة وتؤدي أعمالها بكفاءة	4.02	.992
1	2	يتوفر قاعدة بيانات متكاملة لكافة منسوبي المدرسة (إداريين ، معلمين ، طلاب)	4.27	.919
4	3	للمدرسة إجراءات واضحة ومحددة لتقييم الجهود والإنجازات المتميزة وتشجيع استمرارها	3.98	.907
8	4	يوجد بالمدرسة مكتبة ومصادر تعلم تتلاءم مع احتياجات جميع منسوبيها	3.38	1.325
9	5	يوجد تعليمات محددة للاستفادة من المكتبة ومصادر التعلم .	3.32	1.175

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
1.144	3.83	تحفظ المواد التعليمية بطريقة آمنة ويسهل الوصول إليها .	6	6
1.199	3.83	توظف المدرسة التقنية لتوفير مصادر للمعرفة والمعلومات لكافة المستفيدين من خدماتها .	7	6
1.164	3.25	المبنى والمرافق المدرسية والتجهيزات مناسبة لتحقيق أهداف المدرسة وتنفيذ برامجها .	8	11
.875	4.10	لدى المدرسة إجراءات واضحة للمحافظة على المدرسة ومرافقها وتجهيزاتها وتشغيلها بكفاءة وضمان سلامة الطلاب وراحتهم .	9	2
1.437	3.00	تتوفر الموارد التربوية (مختبرات ، مصادر تعلم ، ملاعب ، ...) تدعم عمليات التعليم والتعلم	10	12
1.084	3.29	لدى المدرسة خطة لصيانة الأبنية والمرافق والتجهيزات ونظافتها وتطويرها .	11	10
.937	3.84	يوجد نظام فعال لإدارة ميزانية المدرسة يحقق متطلباتها التعليمية والتربوية	12	5
1.039	3.78	تهتم المدرسة بتعزيز علاقتها مع الموردين وفق منهجية محددة .	13	7

يبين الجدول (11) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.00-4.27)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "يعتبر يتوفر قاعدة بيانات متكاملة لكافة منسوبي المدرسة (إداريين ، معلمين ، طلاب)" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.27)، بينما جاءت الفقرة رقم (9) ونصها " تتوفر الموارد التربوية (مختبرات ، مصادر تعلم ، ملاعب ، ...) تدعم عمليات التعليم والتعلم " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.00). وبلغ المتوسط الحسابي لإدارة الموارد ككل (3.6825). كما تم مقارنة المتوسط الحسابي مع العلامة المعيارية (3) - معيار قبول الفرضية- باستخدام اختبار "ت" كما هو مبين في الجدول رقم (6).

4. عمليات التعليم والتعلم والتقويم

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقرات عمليات التعليم والتعلم والتقييم

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
3	1	تطبق المدرسة استراتيجيات تدريس وأنشطة مبنية على معطيات الأبحاث الحديثة تساعد على تحقيق توقعات الطلاب التي حددها المنهج	3.97	.933
7	2	تتوفر الكتب والمصادر والأدوات المساعدة على التحصيل الدراسي بصورة كافية ومتنوعة قبل بدء الدراسة	3.75	1.135
2	3	تقوم إدارة المدرسة بمتابعة تنفيذ الخطط الدراسية بالكفاءة المطلوبة	4.10	.756
9	4	البيئة التعليمية جاذبة وتزيد الدافعية لدى الطلاب	3.49	1.091
1	5	تخطط المدرسة لرفع مستوى الطلاب التحصيلي	4.17	.752
4	6	يستخدم المعلمون طرق تقييم متنوعة تركز على توقعات ومؤشرات أداء أساسية ومحكات واضحة لتعلم الطلاب	3.94	.821
8	7	يسهم الطلاب في تقييم أدائهم ذاتياً ويقدمون أدلة على تعلمهم من خلال ملفات الإنجاز	3.62	1.099
5	8	يتم تحليل نتائج تقييم الطلاب وتستخدم في تحسين استراتيجيات التدريس لتلبي حاجات الطلاب	3.84	.827
6	9	يوجد نظام إشراف خارجي وإشراف مقيم لمتابعة عمليتي التعليم والتعلم	3.76	.946

يبين الجدول (12) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.49- 4.17)، حيث جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على " تخطط المدرسة لرفع مستوى الطلاب التحصيلي " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.17)، بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها " البيئة التعليمية جاذبة وتزيد الدافعية لدى الطلاب " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.49). وبلغ المتوسط الحسابي لعمليات التعليم والتعلم والتقييم ككل (3.8483).

5. التوجيه والإرشاد والخدمات الطلابية

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقرات التوجيه والإرشاد والخدمات الطلابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
6	1	وجود خدمات إرشادية تساعد في إرشاد الطلاب الأكاديمي وغير الأكاديمي	3.67	1.078
9	2	تقوم المدرسة باستطلاعات دورية لقياس رضا الطلاب والعاملين وأولياء الأمور عن الخدمات المقدمة وتوظف نتائجها في تحسين العملية التعليمية	3.48	1.090
3	3	تقدم المدرسة الدعم المناسب للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (متفوقين ، موهوبين ، أصحاب الإعاقات المختلفة)	3.95	.974
10	4	تتخذ المدرسة البحوث الإجرائية المرتبطة بمشكلات الطلاب واحتياجاتهم	3.33	1.107

924.	3.98	تخطط المدرسة لتفعيل وتنفيذ البرامج والأنشطة التعليمية	5	2
913.	3.86	تلي الأنشطة والخدمات المقدمة للطلاب احتياجاتهم ويشاركون في تحديدها وتطويرها .	6	4
941.	3.78	تقوم المدرسة بتقويم الخدمات الإرشادية والأنشطة التعليمية ومراجعتها بانتظام بحيث تدعم تحسن تعلم الطلاب .	7	5
984.	4.00	يوجد خطة واضحة لإجراءات الصحة والسلامة بالمدرسة تكفل المحافظة على منسوبيها	8	1
1.116	3.59	تم تدريب جميع منسوبي المدرسة على إجراءات الأمن والسلامة المدرسية	9	8
1.301	3.02	يتوفر بالمدرسة المقررات والاحتياجات اللازمة لتنمية مهارات الطلاب الرياضية والثقافية والمهنية والكشفية ...	10	11
938.	3.63	تؤمن المدرسة التغذية المناسبة لطلابها وتراقب جودتها بانتظام.	11	7

يبين الجدول (13) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.02-4.00)، حيث جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على " يوجد خطة واضحة لإجراءات الصحة والسلامة بالمدرسة تكفل المحافظة على منسوبيها " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.00)، بينما جاءت الفقرة رقم (10) ونصها " يتوفر بالمدرسة المقررات والاحتياجات اللازمة لتنمية مهارات الطلاب الرياضية والثقافية والمهنية والكشفية." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.02). وبلغ المتوسط الحسابي للتوجيه والإرشاد والخدمات الطلابية ككل (3.6623).

أولياء الأمور والمجتمع المحلي

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات أولياء الأمور والمجتمع المحلي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
1.170	3.22	أولياء الأمور والمجتمع المحلي يمثلان مصدر من مصادر تشجيع ودعم المدرسة لتطبيق معايير التميز في أداءها .	1	3
1.086	2.83	يشارك أولياء الأمور والمجتمع المحلي في تنفيذ مشاريع المدرسة وبرامجها التعليمية والتربوية	2	4
999.	3.75	تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور والمجتمع المحيط لدعم اتخاذ القرارات والمواطنة المسؤولة	3	1
1.095	3.65	تنشر المدرسة تقارير عن أداءها لتعزيز ثقة المجتمع وإبراز أهمية الدور الذي تؤديه	4	2

يبين الجدول (14) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.83-3.75)، حيث جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على " تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور والمجتمع المحيط لدعم اتخاذ القرارات والمواطنة المسؤولة " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.75)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها " يشارك أولياء الأمور والمجتمع المحلي في تنفيذ مشاريع

المدرسة وبرامجها التعليمية والتربوية " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.83). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "أولياء الأمور والمجتمع المحلي" ككل (3.3611).

4. النتائج والمناقشة

1.4. نتائج الدراسة ومناقشتها :

- 1- من خلال نتائج التحليل الاحصائي، فإنه تم قبول فرضية الدراسة والتي مفادها ان المجالات التي استخدمت كمؤشرات لقياس مدى تطبيق مدارس ادارة التربية والتعليم بمحافظه المخوة لمعايير الاعتماد المدرسي بينت وجود فروق في التطبيق.
- 2- وتوصل ايضا الى ان مجال القيادة المدرسية الفعالة من اهم المؤشرات و الذي حصل على اعلى متوسط حسابي بناء على استجابة مديري ومديرات المدارس و اثره الواضح على مدى تطبيق مدارس ادارة التربية والتعليم بمحافظه المخوة لمعايير الاعتماد المدرسي.
- 3- كما توصل الباحث من خلال النتائج ايضا ان اهتمام ومتابعة أولياء الأمور والمجتمع المحلي حصل على اقل متوسط حسابي، مما يعني ان هذا المجال ذو تأثير ضعيف في مدى تطبيق مدارس ادارة التربية والتعليم بمحافظه المخوة لمعايير الاعتماد المدرسي.

التوصيات والمقترحات

1. العمل على تطوير القيادات المدرسية باستمرار من خلال برامج ودورات تدريبية متخصصة.
2. دعم المدارس واستكمال التشكيلات المدرسة وتهيئة البيئة المدرسية بشكل مناسب.
3. عمل دورات تدريبية متخصصة في اساليب وطرائق التدريس للمعلمين والمعلمات.
4. التواصل مع أولياء الأمور بشكل أفضل لمتابعة الطلاب والطالبات والعمل على حل المشكلات التي قد تعترضهم.
5. تكثيف برامج التوجيه والإرشاد وتأهيل المرشدين الطلابيين من خلال دورات تدريبية متخصصة.

المصادر والمراجع :

1. دليل الاعتماد المدرسي ، (2011م) ، من إصدارات مكتب التربية العربي لدول الخليج .
2. الملحم ، ناصر بن عبدالعزيز بن مبارك (1428هـ) : الاعتماد الأكاديمي لمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
3. النجاز ، عبد الوهاب بن محمد ، (2013م) ، الاعتماد المدرسي في التعليم العام (فلسفته ، وأهدافه ، وأنواعه ، ومعايره) .
4. الشرييني ، غادة حمزة محمد ، (2013م) ، معوقات تحقيق الاعتماد المدرسي في التعليم العام في المملكة العربية السعودية ، بحوث وأوراق عمل اللقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) ، "الاعتماد المدرسي.
5. رفاعي ، عقيل محمود ، (2011م) ، معايير الجودة والاعتماد بالمدارس ، ط1، القاهرة: السحاب للنشر والتوزيع .

6. الدسوقي ، عيد أبو المعاطي ، (2010م) جودة واعتماد مؤسسات التعليم ، ط1 ، القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.
7. الخطيب ورداح الخطيب ، (2004م) ، إدارة الجودة الشاملة: تطبيقات تربوية ، ط1، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج .
8. أبو النصر ، مدحت محمد ، (2009م) ، تطوير المدارس ، ط1، القاهرة: الروابط العالمية للنشر والتوزيع .
9. أحمد ، إبراهيم احمد ، (2001م) واقع الاعتماد التربوي في المدارس ، ط1، الاسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر.
10. العجمي ، محمد حسنين ، (2007م) ، الاعتماد وضمان الجودة الشاملة لمدارس التعليم الثانوي العام ، ط1، الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة .
11. احمد ، ابراهيم احمد ، (2007م) ، تطبيق الجودة والاعتماد في المدارس ، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي .
12. المدني ، عائشة بنت احمد والعمري مريم بنت زيد ، (2013م) ، ثقافة الاعتماد المدرسي بالمملكة العربية السعودية ، بحوث وأوراق عمل اللقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) ، "الاعتماد المدرسي " .
13. الخطيب ، محمد بن شحات والجبر ، عبدالله بن عبداللطيف ، (1998م) ، إدارة الاعتماد الأكاديمي في التعليم: دراسة ميدانية ، رسالة الخليج العربي ، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، العدد 61 ، السنة 17 .
14. النوح ، عبدالعزيز سالم وآخرون ، (2012م) ، الاعتماد المدرسي للتعليم العام في المملكة العربية السعودية " دراسة في الصعوبات وإمكانية التطبيق " ، مجلة كلية التربية ببنها ، العدد 91 ، يوليو ج3 .
15. أمل سعيد حباكة: تجويد الأداء الجامعي من خلال تطبيق نظام الاعتماد، دراسة مقارنة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا وأساليب للإفادة منها في ج. م.ع، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات الإنسانية، قسم التربية، 2004.
15. حسين بشير محمود: الاعتماد للمؤسسات التعليمية – مدخل لإصلاح التعليم، المؤتمر الدولي السابع، التعليم في مطلع الألفية الثالثة (الجودة- الإتاحة- التعلم مدى الحياة)، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، 2009
17. بحوث وأوراق عمل اللقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) ، "الاعتماد المدرسي " .
18. Sekaran, U., Bougie, R., 2010, "Research Methods of Business", John Wiley & Sons, Fifth Edition.
19. Rinehart, G.: Quality Education Applying "the philosophy of Dr. W.E. Deming, Quality Press, USA, 1993.